

وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا وَمَنْ يَنْتَهِ عَنِ الْمَغْرِبِ
 إِتْدَابًا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحْمَرًا بِهَمِّ شَرِّهَا وَأَلْوَانًا يَسْتَبْشِرُونَ
 بِهَا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْهَوَى بِنَسْلِ الشَّرْبِ وَسَاءَ رِيسَ
 مَرْتَقًا ۝ أَلَا الَّذِي رَمَوْا وَعَلَوْا الصَّالِحِينَ أَلَا يَضِيعُ
 أَعْيُنُ الْمُحْسِنِينَ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ عَدَيْتُمْ عَصِيَانَ
 يُخَذُّونَ الْأَنْبِيََاءَ بِحُجُوبِهَا مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ دُونِهَا وَلَيْسُوا
 بِشَاكِرِينَ ۝ خُضِرَ مِنْ سُدُسٍ وَاسْتَبْرَفِي عَيْتِي فِيهَا عَلَى
 الْأَرْضِ يَوْمَ الثَّوَابِ وَحَسْبَتْ مَرْتَقًا ۝ وَأَصْرِبْ لَهُمْ
 سَنًا رَطْبًا يَجْعَلُنَا لِأَحْوَابِنَا مِنْ عَنَابٍ يَعْضَاهَا
 يَخْرُجُ وَيَجْعَلُنَا لِنَهْمَانَا كَلْنَا الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا كَلَّمْنَا
 وَلَا تَقْلَمُ فِيهِ شَيْئًا وَهِيَ نَارٌ خَالِدَةٌ ۝ وَكَانَ لَهُ
 مَرْتَقًا لِيَصَاحِبَهُ وَهُوَ يُجَاوِرُ ۝ أَلَا أَدْرَأُ مِنْكَ مَا لَوْ
 أَعْرَفْتَهُ ۝ وَدَخَلَ حَيْثُ وَهُوَ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ ۝ فَكَ
 مَا أَظُنُّ أَنْ يَهْدِيَهَا بَدَأُ ۝ وَمَا أَظُنُّ لِنَسَاعَةِ قَائِمَةٍ
 وَقَدْ رَدَّ إِلَى اللَّهِ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُقَلَّبًا ۝



حزب

قَالَ لَهُ

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُجَاوِرُ ۝ أَكْرَهْتُمُ الَّذِي خَلَقْتُمْ
 تُرَابًا مِنْ نُطْقَةٍ فَمَنْ تَتَّبِعُونَ ۝ زَكَرَاتُ الَّذِينَ هُوَ لَهُ زُكْرًا
 أَشْرِكُ رَبِّي أَعْمَلُ ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ أَنَا أَعْلَىٰ مِنْكَ مَا لَوْ كُنَّا
 فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَسْخَرَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا
 مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَى
 غُورًا فَلَنْ يَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأَجْمَلُ يُضْمِرُ فَأَسْتَجِبْ
 بِقَلْبِي كَهَيْئَةِ عَالِمٍ فَتُؤْفِقُ فِيهَا وَيُجِيبُهَا عَلَىٰ غُرُوبِهَا
 يَقُولُ يَا لَيْتِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَا تَكُنْ لَهُ قَدَرًا
 يَضُرُّهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۝ هَذَا الَّذِي كُنَّا
 نَقُولُ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ نَوْمًا وَخَيْرٌ عَقْلًا ۝ وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَالَتْهُمُ أَيْسَارُ
 الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَيْبَتًا تَذَرُهُمُ الزَّلْزَلُوحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ۝ أَلَمْ نَأْتِ الْبَشَرَةَ نَسْفًا نَسْفًا نَسْفًا
 وَالْبَشَرِ الْأَصْحَابَاتِ خَيْرًا مِنْ رَبِّكَ وَإِنَّمَا تَسْمَعُ أَلْوَانًا

King Saud University

Copyright © King Saud University